

# دور البرامج الرياضية في توعية اللاعبين الرياضيين من مخاطر المنشطات رسالة أعدت استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام

المشرف أ. د محمد دعبول

الباحث حسين عمر داود

جامعة الجنان/ كلية الإعلام / قسم الصحافة

## ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى تحديد دوافع تعاطي المنشطات بين لاعبي الأندية والفرق الرياضية والتعرف على مستوى معرفة لاعبي الأندية والفرق الرياضية بالعواقب والأضرار النفسية والاجتماعية والقانونية الناتجة عن تعاطي المنشطات. الاستفادة منها ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من ١٠٠ نادي وفرق رياضي عراقي من الذكور والإناث ، بشكل يتوافق مع طبيعة الدراسة. للرياضة بجميع أشكالها ؛ حيث ظهرت هذه الأهمية من باقي البرامج بفارق دال إحصائياً ، وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن هذه البرامج بحاجة إلى تحسينات تساعد على زيادة استفادة الرياضيين من رسالتها في دعم ثقافتهم حول المنشطات في ضوء آراء الدراسة. العينة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرامج الرياضية تقدم أساليب مختلفة من أجل مخاطبة الجمهور العام بمختلف مستوياته وهواياته ، وتعمل على تغطية كافة الرياضات.

## Study summary:

The research aims to determine the motives for doping abuse among club players and sports teams and to identify the level of knowledge of club players and sports teams about the psychological, social and legal consequences and damages resulting from doping abuse. Benefit from it, as a random sample of ١٠٠ Iraqi sports clubs and teams, male and female, was chosen in a manner consistent with the nature of the study. for sport in all its forms; Where this importance appeared from the rest of the programs by a statistically significant difference, and the study also concluded that these programs need improvements that help increase the benefit of athletes from its message in supporting their culture about doping in the light of the study's opinions. The results of the study also indicated that the sports programs offer different methods in order to address the general public with its various levels and hobbies, and work to cover all sports.

## فاعلية البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الصحي لدى اللاعبين في التوعية من مخاطر المنشطات أو العقاقير المنشطة

### المقدمة

لقد أدى التزايد المذهل والمخيف لتناول المنشطات والعقاقير المنشطة بين اللاعبين في الأونة الأخيرة إلى دق ناقوس الخطر من طرف جميع الباحثين والمهتمين بتشكيل الوعي الصحي، ولقد أدى ذلك الى ظهور العديد من البرامج الرياضية للقيام بدورها في توعية اللاعبين والمبتدئين منهم بمخاطر تعاطى المنشطات والعقاقير المنشطة والتي تعمل على تدمير اللاعبين في بدايتهم.

تلعب البرامج الرياضية دوراً محورياً في التعريف بمخاطر تناول المنشطات والعقاقير وانتشارها بين أوساط اللاعبين، حيث تعد البرامج الرياضية جسراً يعبر من خلاله الجمهور إلى الفرق الرياضية التي يتابعها عن طريق البطولات والمنافسات الرياضية محلياً وخارجياً، إلا أن أزمة الإعلام الرياضي تبقى في تنمية الثقافة العامة للاعبين والممارسين للألعاب الرياضية والتي تم بناؤها من خلال تصورات بعيدة كل البعد عن الحقائق التي يجب أن تتوافق مع مبادئ وأساسيات الإعلام الرياضي الهادف التي يسعى الى بناء جيل رياضي يتحلّى بالاخلاق الرياضية.

مما سبق ندرك أن الإعلام الرياضي يؤدي أدواراً ذات قيمة بارزة وأكبر من تلك القديمة والتقليدية المنطوية على نقل الخبر والتعليق والتعقيب عنه، بل تتعدى ذلك الى المساهمة في الوعي الصحي للاعبين وتنمية ثقافتهم تجاه الألعاب التي يمارسونها بمتغيراتها وتعدد أبعادها، وهي بذلك تسعى إلى التأثير في السلوك الإنساني عامة والفرد الرياضي بصفة خاصة، حيث تسعى الى تكييف سلوكياته، واهتماماته وتوجهاته وفق ما يدور على الساحة من أحداث ونظائرها وكذا استحقاقات رياضية سواءً كانت محلية أو دولية، فمن الأبعاد والعلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق الشاب من جراء تفاعله مع وسائل الإعلام الرياضي صفات التنافس، التعاون، الصراع... وغيرها من العمليات الاجتماعية الضرورية في مثل هذه الفئة العمرية<sup>(١)</sup>.

يعلم الجميع أهمية فترة الشباب و المراهقة وصعوبة تطويع سلوك الشباب بالشكل الذي يتوافق مع متطلبات ممارسة الألعاب الرياضية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ممارسته للرياضة التي هي متنفس جيد ووسيلة هامة ومفيدة لتعدي هذه الفترة بنجاح ومن دون اضطرابات أو اختلالات في سلوك وشخصية الفرد الرياضي، علماً أن الرياضة تعد الملاذ الأول والأكبر عند فئة الشباب بما في ذلك فترة المراهقة.

وتعد ممارسة الألعاب الرياضية واحدة من الساحات ذات الفعاليات التي تجسد الخصائص النفسية والفكرية والثقافية بحيث تعظم أهميتها ومكانتها في المجتمع المعاصر كما أنها ممارسة سامية تهذب الروح والجسد وتمنح ممارستها شعوراً بالتفوق عبر النجاحات التي تحققها له المنافسة الشريفة، لكنها في عالمنا المعاصر تحولت صناعة تبتغي الربح الوفير وتسعى في سبيل تحقيق غايتها عبر مختلف الوسائل المشروعة وغير المشروعة، من هنا شاع استخدام المنشطات بين الرياضيين بالرغم من أنها من المحظورات في عالم الرياضة ويهدد تعاطيها المستقبل الرياضي للاعب في حال ثبوت استخدامها<sup>(٢)</sup>.

إن البرامج الرياضية وسيلة إعلامية مهمة في حياة الشعوب، به تستطيع توجيه بوصلة اللاعبين الرياضيين من خلال التنقيف اليومي المستمر عبر البرامج الرياضية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمستخدمة في تلك البرامج في بيان أثر المنشطات والعقاقير في تدمير صحة الانسان، مع بيان مقامات به الأجهزة الطبية ذات الصلة بالرياضة كالاتحاد الدولي للطب والرياضة (FIMS) واللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية (LOC) بالعديد من البحوث حول مخاطر استعمال

المنشطات الرياضية والتي أفضت إلى ضرورة تجريم استعمال المنشطات في مجال الرياضة، وبناء على ذلك أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA عام ١٩٦٣م، قرار يمنع استخدام المنشطات وإلغاء نتائج المسابقات التي يثبت تعاطي المنشطات أثنائها إضافة إلى إيقاف اللاعبين والمدربين المتورطين في قضية التعاطي، لتقوم بعدها الاتحادات الرياضية المختلفة باتخاذ إجراءات مماثلة لحظر استخدام المنشطات خلال ممارسة الرياضات، وجاء التعاون من جانب دول العالم في محاربة المنشطات الرياضية بما يتماشى مع منهجية الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية<sup>(٣)</sup>.

وتستطيع البرامج الرياضية أن تحقق تأثيرات مهمة في مستوى الوعي الصحي على مستوى الأفراد والمؤسسات الرياضية مما تجعل منه قوة اجتماعية حقيقية؛ لكون الإعلام الرياضي يمثل انعكاساً دقيقاً للحياة الرياضية.

إن دور الوسائل الإعلامية خاصة البرامج الرياضية أصبح أكثر أهمية في تحديد مصادر الخلل وتأشير المسارات الصحيحة للنهوض بالقطاع الرياضي باتجاه التربية البدنية والتوعية الصحية وبناء المجتمع الرياضي والحد من تعاطي المواد الممنوعة باعتبار تلك الوسائل نافذة لكل ما هو متقدم ومتطور<sup>(٤)</sup>.

وحيث أن ظاهرة المنشطات أصبحت واقعاً في الساحة الرياضية العراقية وخاصة داخل الأندية والفرق وصلالات رفع الأثقال الرياضية خلال السنوات الأخيرة وخاصة ما بعد عام ٢٠٠٣، بعدما كانت غائبة نوعاً ما عن المشهد الرياضي العراقي سابقاً، وتوجه عدة رياضيين إلى تعاطي المنشطات من أجل تحسين أدائهم الرياضي طمعاً في الفوز بالمكافآت المالية ومنافسة غيرهم من اللاعبين، في حين يقع آخرون في فخ المنشطات بسبب الإهمال وغياب الاحترافية حيث يتناولون مواد محظورة عن غير قصد وهي الحالات التي تسجل بكثرة بسبب عدم معرفة الرياضي العراقي بقائمة المواد الممنوعة وعدم ادراكهم بمضار سلبية تلك المواد الممنوعة على صحة الشاب الرياضي العراقي.

إنطلاقاً من أهمية الموضوع داخل الوسط الرياضي، ولأن الرياضي العراقي يمثل قدوة لوطنه وللجيل الناشئ، وبسبب تفاوت درجات الوعي لدى الشباب الرياضي العراقي عن الأضرار التي تخلفها المنشطات على الصحة البدنية للفرد، وتأثيراتها، الأخلاقية والاجتماعية\_ تناولت هذه الدراسة مدي فاعلية البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الصحي لدى اللاعبين في التوعية من مخاطر المنشطات والعقاقير المنشطة.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي للدراسة

#### تمهيد

أحدثت البرامج الرياضية تطوراً ملحوظاً في التوعية من مخاطر المنشطات، فلم يقتصر تأثيرها على تغيير طرق التواصل التي يتبعها المتخصصون في هذا المجال فحسب، بل ساعدت أيضاً على تغيير ملامح هذه العلاقات تغييراً كلياً وجزئياً، من هنا قدمت استخدامات التكنولوجيا المتقدمة ميزات جديدة للبرامج الرياضية، ونظراً لأن المشكلات الصحية المرتبطة بتناول المنشطات ترتبط بحياة الإنسان وتؤثر على تفاعله الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعمل على كافة الأصعدة؛ فإن وسائل الإعلام بكافة صورها وأشكالها تحمل على عاتقها الاهتمام بالتوجيه والإرشاد والتوعية الصحية من خلال البرامج الرياضية،

وفي الوقت نفسه أصبحت البرامج الرياضية تهتم بما الممارسون للاعبين الرياضية من خلال التفاعل والحوار معه عبر البرامج الرياضية من أجل تحقيق أهداف تلك لدراسة .  
ومن ثم، كانت أهمية الدراسة، حيث يناقش هذا الفصل الاطار المنهجي والنظري للدراسة/ بتقديم وعرض مشكلة وأهمية الدراسة وكذلك النظرية القائمة عليها وتحديد أهم الاهداف والتساؤلات ومن ثم فروض الدراسة والعينة والمنهج.

### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها واحدة من الدراسات التي تُعنى بتشخيص ما تم الوصول إليه من بلوغ لأهداف وأهمية فاعلية البرامج الرياضية في التوعية من مخاطر المنشطات للمتلقين لها من الشباب الرياضي؛ لأهمية هذه التوعية والتثقيف الرياضي بما ينصب في وعيهم وفهمهم لما يدور من أحداث من جهة، وزيادة الوعي حول مخاطر تعاطي المنشطات الرياضية للاعبين الأندية الرياضية العراقية على المستوى الشخصي من جهة أخرى، مما تساهم فاعلية البرامج الرياضية التلفزيونية بمهمة تتسم بنشر الوعي الصحي الرياضي من مخاطر المنشطات الرياضية داخل الأندية الرياضية والتثقيف والتوعية عن طريق المعلومات المختلفة من أخبار وبرامج تتعلق بالرياضة، وهي تحتل المراتب الأولى في اهتمامات الشباب الرياضي العراقي ويستمدون منها الكثير من العادات الحياتية والسلوكيات والاتجاهات، وهي تساهم في تنشئتهم اجتماعياً وصحياً وزيادة وعيهم من مخاطر المنشطات الرياضية وتأثيرها على اللاعبين، وتشجعهم على ممارسة النشاط البدني المهم لصحة الإنسان .

كما للبرامج الرياضية تأثيراً إيجابياً على حياتهم بصورة عامة وخاصة في أوقات فراغهم، إذ تساعدهم في الابتعاد عن تعاطي المنشطات وترشدهم في ممارسة الرياضة الطبيعية وتساهم في وضع الحلول البديلة للتخلص من تعاطي تلك المنشطات.

من هنا تأتي أهمية البحث فهو يتناول موضوعاً يتعلق بشريحة الشباب الرياضي، إذ تقدم العديد من البرامج الرياضية التلفزيونية وكما كبيراً من البرامج المتخصصة في ميدان الرياضة سواء في القنوات العامة أو في القنوات المتخصصة في الرياضة، وتساهم بشكل واضح في رفع الوعي الصحي المعرفي لدى الشباب الرياضي.

### أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث دراسي في العلوم الانسانية والاجتماعية هي ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي الباحث الوصول إليها وتحقيقها، فعلى قدر علميتها وخدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء تكون قيمة هذا البحث من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع الأهداف التي تكون عوناً له وأساساً يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحلته ومحطاته، فلا يمكن تصور بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه، حيث ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مشكلة تعاطي المنشطات لدى لاعبي الأندية الرياضية العراقية والوقوف على فاعلية البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الصحي لدى اللاعبين في التوعية من مخاطر المنشطات، وترمي دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- أهم دوافع التعاطي للمنشطات لدى لاعبي الأندية والفرق الرياضية.
- ٢- التعرف لمستوى المعرفي للاعبين الأندية والفرق الرياضية للعواقب والأضرار النفسية والاجتماعية والقانونية المترتبة والتي تنتج عن تعاطي المنشطات.

٣- مساهمة البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الصحي لدى لاعبي الأندية والفرق الرياضية من مخاطر تعاطي المنشطات.

٤- مدى إتجاه الأندية والفرق الرياضية نحو تعاطي المنشطات.

٥- زيادة إقبال الشباب الرياضي حول مشاهدة البرامج الرياضية التي تهدف للتوعية الصحية.

### اشكالية الدراسة:

إن الوضع الراهن في المنافسات الرياضية قد بلغ مبلغاً من الاهتمام على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، مما حدا بالمتنافسين بابتكار أساليب ووسائل كثيرة لمواكبة هذا التطور والتقدم والتنافس، وتعد المنشطات الرياضية واحدة من تلك الوسائل التي تسهم في الفوز بشكل كبير، ولها دور خلف الحصول على الجوائز والفوز في المنافسات.

من هنا يأتي دور البرامج الرياضية، هذا النوع المتخصص من الإعلام الذي يفرض نفسه على الساحة في تقديم المعلومات الرياضية وبناء التصورات والأفكار لدى الشباب الرياضي ليمتد ذلك إلى تأثير تلك البرامج في الحياة الرياضية داخل الأندية والفرق من حيث التدريب والطرق الرياضية السليمة وتشكل الوعي لدي الممارسين للرياضات المختلفة من مخاطر تعاطي المنشطات في المجتمع الرياضي.

من هنا تأتي مشكلة الدراسة والتي تكمن في مدى فاعلية البرامج الرياضية؛ من خلال ماتقدمه من توعية صحية لدى الشباب الرياضي والاعبين عبر برامجها الإذاعية والتلفزيونية؛ في الحد من تعاطي المنشطات الرياضية.

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الأساسي:

ما فاعلية البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الصحي لدى اللاعبين في التوعية من مخاطر المنشطات؟

### تساؤلات الدراسة:

من أجل أن تحقق الدراسة هدفها الرئيس وللوصول إلى إجابة التساؤل الأساسي يمكن تقديم عدة تساؤلات:

١- ما مدى إقبال اللاعبين الرياضيين على البرامج الرياضية المختصة بالتوعية من مخاطر المنشطات؟

٢- ما أهم البدائل الطبيعية للمنشطات؟

٣- هل يسعى اللاعبون الرياضيين إلى البرامج الرياضية بهدف الوعي الصحي؟

٤- ما مستوى المعرفة لدى الشباب الرياضي من خلال البرامج الرياضية؟

### فرضيات البحث:

#### الفرض الأول:

تساهم البرامج الرياضية بشكل إيجابي في تنمية الوعي الصحي للرياضيين بمخاطر المنشطات الرياضية.

#### الفرض الثاني:

توجد علاقة إيجابية بين الرياضة ومساهمتها في وجود بدائل طبيعية للمنشطات واستخدامها من قبل الرياضيين.

#### الفرض الثالث:

توجد علاقة إيجابية بين النشاط البدني وتحسين المعرفة لدى الرياضيين الشباب.

#### الفرض الرابع:

تساعد البرامج الرياضية في خلق وعي صحي بين لاعبي الأندية ورفع وعيهم بمخاطر تعاطي المنشطات والتأثير الإيجابي على أدائهم.

**منهج الدراسة:**

تم استخدام طريقة التحليل الوصفي في هذه الدراسة لأنها الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وتقديم المعلومات بطريقة منظمة يمكن استخدامها لبناء قاعدة معرفية أو تلبية فرضيات البحث والأسئلة.

ومن أجل الوصول إلى نتائج دقيقة والتحقق من فرضيات البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملائمته لطبيعة هذا البحث الأمثل لجمع المعلومات، ووضعها وتحليلها من مصادرها الأولية وتقديم المعلومات بطريقة منظمة بترتيب وواضحة يمكن الاستفادة منها سواءً في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها.

**عينة الدراسة:**

تم أخذ العينة من نوادي (نادي القوات الجوية، نادي الزوراء، نادي النجف، نادي الشرطة، نادي النفط، نادي نفط الجنوب، نادي اربيل) والبالغ عددهم (١٠٠) رياضي وممارس رياضي بأخذ عينات عشوائية بسيطة كما هو موضح في الجدول التالي .

توزيع أفراد العينة حسب النوع

الفئات	التكرار	النسبة %
ذكر	٧٠	٧٠%
أنثى	٣٠	٣٠%
الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق بين معدل الذكور والاناث الممارسين للالعاب الرياضية فقد بلغ نسبة الذكور الممارسين للالعاب الرياضية (٧٠%) وقد بلغت نسبة الاناث (٣٠%).

**حدود الدراسة:**

يعد تحديد مجال بحث الباحث خطوة أخرى تكمل استمرار عملية البحث، بإتباع خطوات منسقة تسهل عملية الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات المطلوبة بدقة لموضوع البحث، وتم تحديد مجالات وحدود هذه الدراسة فيما يلي:

**١. الحدود المكانية:**

حدد الباحث مدينة بغداد مجالاً مكانيًا لدراسته وذلك لأسباب تتلخص فيما يأتي:

- ✓ مدينة بغداد تمثل عاصمة العراق وتشكل أهمية كبيرة كونها تتواجد به أغلب الوزارات الحكومية بما فيها الصحة والشباب والرياضة كذلك مواقع الهيئات والأندية الرياضية.
- ✓ إن هذه الدراسة تنصدي لفاعلية البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الصحي لدى اللاعبين من مخاطر المنشطات والحد من تعاطي تلك المنشطات وأخذ الباحث مدينة بغداد نموذجًا لدراسته؛ لكون الأندية الرياضية ولاعبها ورؤساءها اغلبها تتمركز في العاصمة العراقية بغداد.

**٢. الحدود الزمانية:**

إن المجال الزمني لهذه الدراسة محصور خلال أربعة أشهر من ٢٠٢٢/١٢/١ إلى ٢٠٢٣/٣/١.  
حجم العينة: ١٠٠ لاعب رياضي ذكور وإناث.

**نوع العينة: العينة العشوائية.**

العينة العشوائية ( Random Sampling ) هي طريقة لأخذ العينات بشكل عشوائي من المجتمع، ويكون لكل عنصر من عناصر المجتمع نفس احتمالية الظهور فتكون هذه الطريقة بمثابة تمثيل للمجتمع بأكمله مبتعدة عن التحيز، وتعد العينة العشوائية أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً؛ لأنها بسيطة وتتوصل لاستنتاجات غير متحيزة، وتم أخذ عينة عشوائية للاعبين الأندية والفرق الرياضية في العراق.

**الفصل الثاني****الإعلام الرياضي****المبحث الأول: مفهوم الإعلام الرياضي ووسائله**

- المطلب الأول: مفهوم الإعلام الرياضي

- المطلب الثاني: وسائل الإعلام الرياضي

**المبحث الثاني: الإعلام الرياضي المتخصص ودوره في تنمية الوعي الصحي**

- المطلب الأول: الإعلام الرياضي المتخصص في الدول العربية عموماً والعراق خصوصاً

- المطلب الثاني: الوعي الصحي الرياضي

**تمهيد**

تهتم وسائل الإعلام المهنية في المقام الأول بجوانب المعرفة البشرية وتسعى للوصول إلى الجماهير المهنية ذات الخصائص والخصائص المحددة ، بهدف نشر وتقديم أنواع معينة من المواد الإعلامية. تعتبر وسائل الإعلام المهنية من أهم وسائل توفير ثقافة مهنية وتفصيلية ونشرها للجماهير ، باستخدام كافة مقومات السحر والإبهار والإقناع بمختلف وسائلها.

نظراً لأهمية الإعلام الرياضي المحترف في الأحداث الرياضية العالمية وتغطية الأحداث ، فإنه مهم لشريحة كبيرة من الجمهور. إلى أن يتم متابعة الإعلام الرياضي سواء كان قراءة أو سماعية أو مرئية ، فقد أصبح عادة متأصلة لدى العديد من الجماهير المختلفة ، وخاصة الشباب. وقد أدى ذلك إلى ظهور تصور جديد للثقافة الرياضية والإعلام الرياضي ، وخاصة القنوات الفضائية الرياضية. لما لها من تأثير مباشر على ثقافة ومعرفة عشاق الرياضة ، فإنها تلعب دوراً مهماً في نشر الثقافة لعامة الناس ، وخاصة الشباب. في حين أن الرياضة تشكل مفاهيم وقيم وأنشطة تشكل جزءاً من البنية الأساسية للمجتمع وترتبط بجدل البنية التحتية ومعها وصول مهم إلى علاقات شاملة وعميقة واسعة النطاق للتأثير والضعف.

أكدت العديد من الدراسات أن الإعلام المحترف يظهر في مرحلة معينة من المجتمع ، وتطور القراء والصحافة ، ويعبر عن التمايز الاجتماعي والمصلحة العامة ، ونتيجة لهذه الاهتمامات ، هناك تباين بين مستوى تطور الحياة الرياضية الاجتماعية ومستوى تطور الحياة الرياضية الاجتماعية. مستوى تطوير وسائل الإعلام من جهة ، العلاقة غير واضحة من جهة أخرى ، المستويان مرتبطان من خلال علاقة معقدة من التأثير المتبادل.

وهكذا ، فإن للإعلام الرياضي دور معقد في المجتمع ، ظهر بعد انتشاره الواسع في القرن العشرين ، حيث اهتمت به الدول برفع مستوى الثقافة الرياضية ، ورفع الوعي وإعطاء الأهمية وما إلى ذلك لتحقيق أهدافها الداخلية. شعوبهم مما يعكس تقدم هذه الدول<sup>(٥)</sup>.

تعد الوسائط الرياضية عنصراً أساسياً في أي مجتمع رياضي ، بغض النظر عن مدى تطوره. لذلك ، يتم دراستها كظاهرة اجتماعية رياضية. ومع ذلك ، فإن الإعلام الرياضي ليس أكثر من فرع لظاهرة أكبر

وأكثر شمولاً ، وهي ظاهرة الاتصال. التواصل هو عملية اجتماعية معقدة تعد واحدة من اللبنة الأساسية لما يشكل مجموعة. يمكن القول أنه لا يوجد مجتمع بدون تواصل.<sup>(٦)</sup>

الاتصال هو عملية تبادل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والخبرات ، سواء لفظياً أو باستخدام الرموز والصور والإحصاءات ، بهدف تغيير السلوك أو التأثير فيه.<sup>(٧)</sup>

وبحسب حامد زهران فإن "الإعلام هو وسيلة نشر وتصحيح الأداء العام بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأخبار الصحيحة والموضوعات الدقيقة والحقائق الملموسة والتفكير المنطقي ومصادر المعلومات التي تخدم المصلحة العامة".

من هذا التعريف البسيط نفهم أن الإعلام هو عملية للتعبير عن الموضوعات بناءً على الحقائق والأرقام والإحصاءات ، ويهدف إلى تنظيم التفاعل بين الناس من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل ، بما في ذلك: الصحف ، والإذاعة ، والتلفزيون ، والمسرح ... الخ.<sup>(٨)</sup>

وحيث إن وسائل الإعلام تزود الناس بأخبار صحيحة ومعلومات موثوقة وحقائق ثابتة لمساعدتهم على تكوين آراء فردية أو جماعية صحيحة حول الأحداث أو القضايا. جميع جوانب الإعلام الرياضي.

#### المبحث الأول: مفهوم الإعلام الرياضي (وسائله وأدواته)

يعد الإعلام بصفة عامة منهجاً وعملية يقوم عليها هدف التثوير والثقافة والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تتناسب مع عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي، وأصبحت الرياضة من أهم المجالات التي تستقطب وسائل الإعلام المختلفة عبر العالم، لذلك وجد في الساحة الإعلامية ما يعرف بالإعلام الرياضي والذي يمكننا تناوله من خلال مطلبين.

#### المطلب الأول: مفهوم الإعلام الرياضي

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية للجمهور ، وشرح قواعد وأنظمة الألعاب والأنشطة ، من أجل نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد ، وتنمية الوعي الرياضي.<sup>(٩)</sup>

#### أولاً: تعريف الإعلام الرياضي

الإعلام لغة تعني: "نقل الأخبار" ، ولكن المعنى التقليدي هو: "إعلام الجمهور أو إعلامه بالتطورات الأخيرة ، أو لنشر المعلومات الصحيحة ، والحقائق الواضحة ، والأخبار الصادقة ، والموضوعات الدقيقة ، والعمليات الواقعية المحددة والمنطقية والأساسية ، و مراجع لمصادر تخدم المصلحة العامة"<sup>(١٠)</sup>.

ونظراً لارتباط مفهوم الإعلام بالاتصال فقد عرف هذا الأخير على أنه: " بث رسائل واقعية، أو أنه نقل محتوى فكرة ما بين شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى".<sup>(١١)</sup>

أما بالنسبة للإعلام الرياضي فقد تم إعطاء العديد من التعريفات أهمها: "نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد وأنظمة المسابقات والأنشطة الرياضية بهدف نشرها. الثقافة الرياضية ونشر الوعي الرياضي في البلاد". المجتمع"<sup>(١٢)</sup>.

كما يُعرّف بأنه: "نشاط إعلامي مخصص لتقديم الأخبار المتعلقة بالأحداث الرياضية ، وخاصة فيما يتعلق بالرياضة ووقوعها ، كتفسير وتحليل ، بما في ذلك الفئات الاجتماعية والفئات المهتمة بالرياضة"<sup>(١٣)</sup>.

وذكر (خير الدين عويس) و (عطا عبد الرحيم) أن الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق ذات الصلة ، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالمسابقات والأحداث الرياضية ، والتواصل مع الجمهور من أجل النشر بين أعضائها تعتبر الثقافة الرياضية مهمة أيضاً للتأثير على سلوك الجمهور ونمو القيم من خلال وسائل الإعلام.

وبحسب محمد الحمادي فإن "الإعلام الرياضي هو نظام يقوم على نشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المتعلقة بمجال الرياضة وعرض وشرح قواعد وقوانين ومبادئ المشاركة في الرياضات المختلفة وتنظيم المسابقات الرياضية. - وقت المواطنين وتنمية مواقفهم تجاه الجوانب العملية للنشاط البدني والبدني ومتابعة الأحداث الرياضية في أوقات فراغهم<sup>(١٤)</sup>.

**التعريف الاجرائي:** لذلك يمكننا من خلال هذه التعريفات القول أن الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق للجمهور ، وشرح قواعد وقوانين المسابقات والأنشطة الرياضية ، وذلك لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتطوير الرياضة. وظائف. الوعي بالحركة.

**إذن الإعلام الرياضي:** هو ذلك الجزء المتخصص من الإعلام الهادف إلى تشكيل قاعدة معرفية وثقافية في المجال الرياضي الذي أصبح اليوم يستقطب الشريحة الأكبر من الجماهير من مختلف الأعمار والأعراق ومن الجنسين.

#### **ثانياً: مراحل تطور الإعلام الرياضي<sup>(١٥)</sup>**

يمر الإعلام الرياضي كغيره من الوسائط بعدة مراحل وهي:

١- بداية المرحلة الأولى:  
تعتبر وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية ، وتعتمد على الوسائل القديمة ، مثل الطبول الأفريقية ، والدخان الهندي ، والحرائق في صحاري الدول العربية ، والألواح الحجرية ، والخشب ، ونقوش المعابد ، إلخ للترويج للرياضة والأحداث ، ومع ظهورها. المطابع في نهاية المطاف ، كانت وسائل الاتصال بعد ذلك محدودة وبدائية ، تركز على التعبير عن المعرفة والمعلومات الشخصية من خلال الصحف والمجلات والكتب والدوريات.

#### ٢- المرحلة الثانية الحديثة:

بدأت بظهور وسائل الإعلام العالمية والإقليمية والمحلية ، والتي انتشرت في العديد من الدول ، وخاصة الكبرى منها ، باستخدام وسائل الاتصال والإعلام مثل الإذاعة والتلفزيون ، والمعروفة الآن باسم المرئي والمسموع والمطبوع ، مثل الصحف والمجلات ، للمشاهدين حول العالم تقديم معلومات متنوعة في مجال الحياة الرياضية.

#### ٣- المرحلة الثالثة ، الأقمار الصناعية والإنترنت:

نحن نتحدث عن هذه المرحلة في الوطن العربي ، لأن مصر هي الدولة العربية الأولى في القرن الحادي والعشرين التي تنضم إلى نادي الفضاء العالمي وتعلن نفسها رائدة الإعلام الرياضي على المستوى العربي الأفريقي.<sup>(١٦)</sup>

#### **الفصل الثالث**

**تعاطي المنشطات المحظورة ودور الإعلام الرياضي في الحد منها**

#### **المبحث الأول: المنشطات والممنوعات الرياضية**

• **المطلب الأول: تعريف المنشطات**

• **المطلب الثاني: التوعية الصحية من مخاطر المنشطات**

#### **المبحث الثاني: نظريات الإعلام الرياضي المستخدمة للتوعية من مخاطر المنشطات**

• **المطلب الأول: نظريات الإعلام الرياضي**

• **المطلب الثاني: العلاقة بين الإعلام الرياضي والتوعية الصحية**

## المبحث الأول: المنشطات والممنوعات الرياضية

### المطلب الأول: تعريف المنشطات

فيما يتعلق بموضوع تعريف المنشطات، لم يجد الباحث (تعريفاً واحداً)، لا لغويًا ولا اصطلاحياً يكون متفقاً عليه لموضوع الدراسة، وعلى الرغم من ذلك نجد أن "هنالك العديد من التعريفات لمصطلح المنشطات والتي تبنتها عدة اتحادات ولجان رياضية:

**تعريف الاتحاد الرياضي الألماني الغربي:** "المنشطات: هي المواد الصناعية المستخدمة لغرض تحسين الأداء البدني والرياضي من خلال وسائل غير طبيعية، يتم حقنها أو تناولها عن طريق الفم قبل أو أثناء المنافسة بغرض الفوز عن طريق الاحتيال"<sup>(١٧)</sup>.  
أما أكاديمياً: فيمكن تصور المنشطات وفق مصطلحين أساسيين هما "المنشطات الروحية-المنشطات الجسدية".

### أولاً: تعريف المنشطات

#### المنشطات الروحية

**تعبير اصطلاحى:** تسمى مجموعة الأقوال والأفعال التي إذا استمر الإنسان في نطقها أو أدائها في الوقت المحدد له ، فإنه سيشعر بدفعات هائلة من الطاقة تملأ جسده ، وتمنحه فرصة كبيرة للأمل ، السعادة والشعور بالرضا ، مثل أداء الصلاة ، وعبادة الصوم. التأمل في عظمة الخالق تعالى ، كل هذه الأشياء وغيرها الكثير أمور جديرة بالثناء ولا تضر بصحة الإنسان. بحثنا هنا<sup>١٨</sup>.

#### المنشطات الجسدية

هناك العديد من التعريفات التي تم وضعها للمنبهات الجسدية ، والتي تختلف باختلاف الخلفية الأكاديمية والتخصص العلمي للشخص الذي يحاول الكتابة عن موضوعه وعنه. من ناحية؛ جاء رأي طبي ليقدم تعريفاً ، بطريقة ذكية جداً ، حيث تم تطوير صيغة لتستخدم منشطات في المستقبل ، حيث تقول: "هو استخدام أو تعاطي المواد لأغراض تحسين التعريف في طريقة واسعة تسمح لها بتضمين جميع أسماء المواد المعروفة حالياً ، والتي يمكن استخدامها كمنشطات جسدية ، حيث تشمل هذه الصيغة العامة ، وجميع المواد التي يمكن أن تسيء بشكل غير قانوني إلى الأداء الرياضي.

ومن جهة أخرى، هناك رأي ثان عرف المنشطات الجسدية، بالقول: "هي مواد غريبة عن الجسم ليس لها أهداف علاجية، وهي مدمرة للصحة ومواد سامة ولا داع لاستعمالها وتعرف بأنها: "استخدام الوسائل الصناعية لتعزيز الأداء البدني والعقلي للرياضيين في التدريب والمنافسة"<sup>(١٩)</sup>.

ولا نذهب إلى ما انتهى إليه أصحاب الرأي الثاني في تعريفهم للمنشطات على الرغم من احترامنا الشديد لوجهة نظرهم، فالرأي الثاني في تعريف المنشطات محل تدقيق ونظر من وجهة نظرنا للأسباب التالية<sup>(٢٠)</sup>.

١. أصحاب هذا الرأي يجانبون الحقيقة، حيث أكد الأطباء المختصون بعلم السموم من أن المنشطات، كانت تستعمل في كثير من الأحيان في الأغراض العلاجية ابتداءً، ولهذا فإننا سنرى كيف أن المعيار الدولي نص على منح الإعفاءات لأغراض علاجية.

٢. إن استخدام الرأي الثاني لمصطلح "الوسائل الاصطناعية" لا يستخدم بدقة ، لأن مصطلح "الوسائل الاصطناعية" قد يشمل أيضاً مصطلح "المنبهات الفيزيائية" تحته ، وقد يشمل أيضاً: المعدات والآلات الرياضية التي يجب استخدامها رفع القدرة الجسدية وبالتالي النفسية. للاعب أثناء التدريب وأثناء المنافسات.

حيث لا يوجد تعريف محدد للمنشطات في أي من التشريعات الجزائرية العربية ، ولا حتى حول تعريف تعاطي المنشطات ، نجد أن المشرع الجنائي العراقي قد حدد (مادة مخدرة) ، ضمن التعريفات التي قدمها في المادة (٢) من القانون. قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ م بقوله: كل مادة طبيعية أو اصطناعية مدرجة بالجدول المرفق بهذا القانون..

اللافت للانتباه أن هذا التقنين لم يأت بتعريف فيما يخص مصطلح التعاطي الخاص بالمخدرات،<sup>٢١</sup> ولكي ننأى بأنفسنا عن أي خلط ربما قد يحصل بين مفهومي التعاطي الخاص بالمخدرات ونظيره الخاص بالمنشطات نبادر بالقول:

لا يجوز الركون إلى القياس مطلقاً في مثل هكذا موضوع، بالمقابل نجد أن المدونة العالمية والمدونة الأردنية لمكافحة المنشطات لم تورد أي تعريف لمصطلح المنشطات الجسدية، وقد أحسنت صنيعاً، بينما نجد أنهما قدمتا تعريفاً متطابقاً فيما يخص مصطلح التعاطي الخاص بالمنشطات<sup>(٢٢)</sup>.

### ثانياً: أنواع المنشطات الجسدية

إن تقديم تفصيل دقيق ومختصر عن أصناف، المنشطات، يُمثل أساساً يمكن الرجوع إليه من قبل رجال القانون سواء كانوا من الأكاديميين، أو ممن يمتنون العمل بالمحاماة كحرفة لهم، لمعرفة أي من تلكم الأصناف يترتب على تعاطيه خطر الموت بصورة شبه مؤكدة، وأي منها لا يترتب على تعاطيه خطر الموت المحقق<sup>(٢٣)</sup>.

(المعيار الدولي للمواد المحظورة وطرق قائمة المواد والأساليب المحظورة لعام ٢٠١٠ م) معلومات محدثة عن المواد والطرق المحظورة ، قائمة هذه المواد هي كما يلي:

**المواد والطرق المحظورة في جميع الأوقات (داخل وخارج المنافسة):**

١. مواد البناء
٢. الهرمونات والأدوية ذات الصلة.
٣. ناهضات بيتا
٤. مضادات الهرمونات وعوامل التصفية
٥. منع المواد مثل مدرات البول.

الوسائل المحظورة

١. تعزيز نقل الأكسجين.

٢. المعالجة الكيميائية والفيزيائية

٣. تفعيل الجينات<sup>(٢٤)</sup>

## العقاقير الوسائل المحظورة داخل إطار المسابقات

١. المنبهات.

٢. المخدرات.

وربما قد يتبادر إلى الذهن أن كل المنشطات اصطلاحاً، هي عقاقير منشطة ولكن إذا عدنا إلى التعريف نجد أنه ينص على أنها مختلف الوسائل، وأكد أن الوسائل تشمل من ضمن ما تشمل العقاقير، والعقاقير بدورها ليست كلها عقاقير منشطة، ومع ذلك؛ قد يوصف عقار ما بأنه مهدئ ولكنه يدخل ضمن طائفة المنشطات، فالعقاقير المهدئة التي يتم تعاطيها في رياضات تحتاج إلى هدوء الأعصاب مثل الرماية تعد من المنشطات مع أن مفعولها مهدئ للأعصاب في حقيقة الأمر.

كما أن العقاقير التي تقلل من الشعور بالألم تدخل ضمن معنى المنشطات الاصطلاحي، خاصة عندما يتعلق الأمر برياضة مثل الملاكمة التي من أهم صفات ممارستها أن يتحلوا بالصبر والجلد<sup>(٢٥)</sup>.

## - أ- المواد والطرق المحظورة دائماً (داخل وخارج المنافسة)

تتدرج هذه الفئة من المنشطات متعددة الأجسام في هذه الفئة وتشمل خمسة أنواع فرعية، كل منها موصوف أدناه:

- الفقرة الأولى: مواد البناء وآثارها الجانبية

مكونات - ١- P١ المنشطات الابتنائية اندروجيني (AAS): تشمل:

١. المنشطات الابتنائية اندروجيني خارجي.

٢. المنشطات اندروجيني الابتنائية الذاتية التي أدخلت من مصادر خارجية.

من الممارسات الشائعة لدى الرياضيين عامة ولاعبي رياضة بناء الأجسام خاصة تعاطي الستيرويدات البنائية Anabolic Steroids وقد اعتمدت المختبرات الكيميائية إنتاج هذه المادة بناءً على الدور الفسيولوجي العام لهرمون الذكورة التستوستيرون في البناء حيث يعمل على سرعة نفاذ الأحماض الأمينية التي تُصنع منها العضلات إلى داخل الخلايا العضلية بما يوفر الأحماض الأمينية اللازمة لبناء العضلة وتضخمها<sup>(٢٦)</sup>.

فيما يتعلق بمواد البناء، هناك آثار جانبية مهمة، وهذه الآثار هي العقم المؤقت: فقد أظهرت الدراسات أن ١٠٠٪ من الرجال الذين تناولوا الهرمونات المنشطة لأكثر من ٨ أسابيع لديهم انخفاض في نسبة الحيوانات المنوية وزيادة احتباس الماء، حب الشباب، أمراض القلب، اليرقان وآلام في المعدة. فرط سكر الدم المؤقت، تورم وانتفاخ الوجه والرقبة، التثدي (تضخم كبير في الثدي)، تمزق الأوتار، ضمور الخصية، ارتفاع ضغط الدم وتطور الخصائص الأنثوية والذكورة، مثل نمو شعر الوجه والصوت العميق، وعظام الشباب الاندماج المبكر في النهاية. الاخير: الموت<sup>(٢٧)</sup>

- الفقرة الثانية: الهرمونات والعقاقير المتصلة بها:

يُحظر استخدام العقاقير المدرجة أدناه والعوامل المفترزة لها:

١. Erythropoiesis-stimulating agents (eg, erythropoietin (EPO), darbepoetin (dEPO), methoxy-polyethylene glycol-epotimibe (CERA)-hematide)
٢. Male chronic gonadotropin (CG) and luteinizing hormone (LH);
٣. Insulin;
٤. Adrenocorticotrophic hormone;

٥. **Growth hormone (GH), insulin-like growth factor-١ (IGF-١), mechanogrowth factors (MGFs), platelet-derived growth factor (PDGF), vascular endothelial growth factor (VEGF), and hepatocyte growth factor (hepatocyte growth factor (**

ومثل ذلك أي عوامل نمو أخرى تؤثر على بناء أو تحطيم بروتين العضلات أو الأوتار أو الأربطة، أو تعمل على تصلب الشرايين، وحرق الطاقة، أو القدرة على التجدد أو القدرة على تبديل نوع الألياف<sup>٢٨</sup>.

**المبحث الثاني: نظريات الإعلام الرياضي المستخدمة للتوعية من مخاطر المنشطات**

• **المطلب الأول: الإعلام الرياضي ونظريات التأثير**

**أولاً: نظريات التأثير**

**أ- نظرية التأثير الفوري أو قصير المدى**

وترى هذه النظرية أن العلاقة بين الأفراد والمحتوى الإعلامي في الإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وآلي سواء كانت جرائد أو تليفزيونية أو إذاعية، فهم يتأثرون بشكل مباشر بمحتوهم في فترة زمنية قصيرة، وهذا يعني أن يشاهد الأفراد الرياضة عبر التلفاز شكلاً من أشكال العنف في لعبة ما، أو مشاهدتها في ورقة رياضية، فلا بد له من أن يصوغها من هذه النظرية ويحاول تطبيقها على واقعه. الحياة، وهذا النوع من المنحنيات الذي يدرس تأثير محتوى الوسائط الرياضية يُعرف بنظرية الحقن أو نظرية الرصاصة<sup>(٢٩)</sup>.

تتلخص النظرية في حقيقة أن أي نوع من المعلومات التي يتم نشرها عبر وسائل الإعلام يؤثر على الشخص الذي يستقبلها مباشرة كما لو كان قد تم حقنه بإبرة أو إبرة مخدر ومصاب.

**ب- نظرية الآثار طويلة المدى أو التراكمية:**

يشير هذا الاتجاه إلى أن تأثير وسائل الإعلام على عامة الناس في مجال الرياضة يتطلب خبرة طويلة، وتأثيره ليس فورياً بل تراكمياً، بناءً على التغييرات في المواقف والمعتقدات الرياضية، وليس على التغيير المباشر في السلوك الفردي<sup>(٣٠)</sup>.

يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لتغيير عقلية الشخص وطريقة حياته والطريقة التي يتعامل بها مع محيطه، وتعرضه المستمر من خلال الوسائط الرياضية لأفكار وقيم رياضية تختلف عن الطريقة التي اعتاد أن يعيشها يقوده إلى تبني بعض الأفكار والقيم التي تؤثر على بنية الشخصية والحالة النفسية والبيئة الاجتماعية للأشخاص وأنواع وسائل الإعلام التي يخدمونها وأغراض سياساتهم الخاصة<sup>(٣١)</sup>.

في ظل هذا النهج، يستمر تعرض الفرد لمادة إعلامية ترفض المنشطات، مثل المنشطات التي تحدث في العديد من الرياضات بجميع أشكالها وأشكالها، سواء كان رياضياً أو مدرباً، وتقديمها بطريقة مفيدة على عكس الوسائط الرياضية. تؤدي الروح الرياضية الجيدة إلى عدم وضوح الرؤية بحيث يمكن القضاء على حوادث تعاطي المنشطات على المدى الطويل<sup>(٣٢)</sup>.

**ج- نظرية التطعيم أو التلقيح**

اشتق اسم النظرية وفكرتها من نفس الفكرة التي تستند إليها التطعيمات بالجرعات التسلسلية للأمراض. بعض المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الوسائط الرياضية تشبه حقن السيروم لتقليل أو القضاء على قدرة البكتيريا على التأثير على أجسامنا. فتعرض المتفرجين المستمر للعنف والجرائم التي تحدث في الملاعب الرياضية على سبيل المثال يخلق حالة من اللامبالاة والاشمئزاز تجاههم.

هذه السلبية تجاه الأشياء السلبية في الإعلام الرياضي هي نتيجة التسريب المنظم لعقول هذه الجماهير من خلال هذا العرض الإعلامي بسبب ضخ ثقافة رياضية سلبية وغير فعالة في الجمهور<sup>(٣٣)</sup>.

#### د- نظرية التأثير على مرحلتين:

هذا يعني نقل المعلومات من خطوتين ووفقاً لهذه النظرية، فإن تأثير الإعلام الرياضي على الجماهير غير مباشر، ويُعتقد أنه يمر بمرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** إنه ما تبثه وسائل الإعلام وتعرضه للجمهور في مجال الرياضة، لذا فإن ما تنشره وسائل الإعلام قد يكون له تأثير كبير علينا، لكننا قد لا نمانعه على الإطلاق، وهنا تكون نهاية المرحلة الأولى<sup>(٣٤)</sup>.

- **المرحلة الثانية:** يبدأها من يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كالتجمعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق أو الأقارب قادة الرأي هؤلاء هم بعض اصدقائنا أو أصحابها أو ذوي الرأي فينا. فالذي يحدث في هذه المرحلة، هو أن قادة الرأي هؤلاء الذين شاهدوا نفس الذي شهدناه، أو قرؤوا نفس الذي قرأناه فبدؤوا بالحديث عنه بطريقة تنبهننا إلى اشياء لم نكن نفكر فيها، وبأسلوب أكثر اقناعاً من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي، قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما، ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما يؤدي إلى تأثيرنا بكل جزء من مضمون الرسالة.

#### ه- نظرية تحديد الأولويات

تم استعارة اسم النظرية من فكرة النظر في جداول أعمال الاجتماعات والتجمعات ، والفكرة هي أنه تماماً مثل جدول الأعمال في أي اجتماع يحدد جدول الموضوعات التي سيتم مناقشتها وأهميتها. كذلك يقوم الإعلام الرياضي بالوظيفة نفسها، اي له جدول اعمال خاصة على أساسها ترتب الموضوعات وفقاً لدرجة أهميتها فالأهم ثم الأقل أهمية<sup>(٣٥)</sup>.

#### الفصل الرابع

#### منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

- المبحث الأول : الإطار المنهجي
- المبحث الثاني : عرض نتائج الدرا

#### المبحث الأول

#### الإطار المنهجي

يخصص هذا الفصل لأهم الأساليب والأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف البحث ، والخطوات التي يتبناها الباحث لإجراء البحث ، والحصول على البيانات المطلوبة ، وإجراء المعالجة والتحليل الإحصائي لهذه البيانات المستخدمة في البحث..

#### نوع الدراسة:

قد يعتمد البحث على بحث وصفي يصف أولاً ويحلل ويقيم خصائص مجموعة أو موقف معين ، أو دراسة الحقائق الحالية المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس تدرج تحت البحث الوصفي. حول

الحصول على معلومات كاملة ودقيقة عن شخص أو مجموعة أحداث أو مجموعة من الظروف دون التحقيق في أسبابها أو السيطرة عليها.

### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، والذي يعد جزءاً من نهج وصفي يوفر طريقة منظمة للاستفادة من أعضاء مجتمع البحث ، ومن مجتمع البحث ووقت بحث كافٍ ، بهدف تكوين ما هو مطلوب لبحث معين. الانضباط الأساس الأساسي للبيانات والمعلومات ، أو الأساس لتحديد كفاءة الظروف الحالية المتوقعة من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها في تطوير السياسات والبرامج. استخدمت هذه الدراسة طرق المسح الإعلامي لاستكشاف آراء الرياضيين والعاملين في مجال الرياضة و التعرف على اعتمادهم على وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي .

### مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع اللاعبين والممارسين للرياضات المختلفة في مدينة العراق بمختلف اعمارهم والبالغ عددهم (١٠٠) م منتشرين في مختلف الاندية الرياضية .

### عينة الدراسة:

تم أخذ العينة من نوادي (نادي القوات الجوية، نادي الزوراء، نادي النجف، نادي الشرطة، نادي النفط، نادي نفط الجنوب، نادي اربيل) والبالغ عددهم (١٠٠) رياضي وممارس رياضي بأخذ عينات عشوائية بسيطة. يوضح الجدول أدناه توزيع عينة المسح حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب النوع

الفئات	التكرار	النسبة %
ذكر	٧٠	٧٠%
أنثى	٣٠	٣٠%
الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول رقم (٢) يتضح وجود فروق بين معدل الذكور والاناث الممارسين للالعاب الرياضية فقد بلغ نسبة الذكور الممارسين للالعاب الرياضية (٧٠%) وقد بلغت نسبة الاناث (٣٠%).

تعكس هذه النتيجة زيادة إقبال الذكور عينة الدراسة على ممارسة الألعاب الرياضية مقارنة الاناث مقارنة بالذكور ويرى الباحث أن الزيادة بالنسبة لعدد الذكور طبيعية فهم لديهم الوقت للممارسة النشطة الرياضية والقوة للتعامل مع الرياضات العنيفة، كما يرجع لزيادة الرغبة لديهم في بناء أجسام قوية.

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات	التكرار	النسبة %
٢٠ سنة فأقل	٣٠	٣٠%
٢١ - ٣٠ سنة	٥٠	٥٠%

٣١-٤٠ سنة	١٥	١٥%
أكثر من ٤٠ سنة	٥	٥%
الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول رقم (٣) يتضح وجود فروق بين معدل ممارسة الألعاب الرياضية بين معدل الذين يمارسون الألعاب الرياضية ترجع لمتغير السن فقد احتل المركز الأول من هم بين سن (٢١-٣٠ سنة) بنسبة بلغت (٥٠ %) من العينة ، بينما جاء في المركز الثاني من هم في سن (٢٠ سنة فأقل) بنسبة بلغت (٣٠%) من عينة الدراسة ، وقد جاء في المركز الثالث من هم في سن (٣١-٤٠ سنة) بنسبة بلغت (١٥%) ، وقد احتل اخر مركز الذين هم في سن (أكثر من ٤٠ سنة) بنسبة بلغت (٥%).

تعكس هذه النتيجة زيادة إقبال من هم في سن الشباب على ممارسة الألعاب الرياضية حيث يمتلكون القوة والعزيمة والشباب ، بينما من هم في سن (٤٠) عاما يقل اهتمامهم بممارسة الرياضة ويرجع ذلك لكثرة المسؤوليات وإنشغالهم .

يتضح من الجدول (٥) أن ٤٠٪ من الأشخاص الذين يمارسون الرياضة لمدة ٦-١٠ سنوات يحتلون المرتبة الأولى ، يليهم أولئك الذين يمارسون الرياضة لمدة عام واحد. يحتل أولئك الذين يمارسون الرياضة منذ أكثر من ١٠ سنوات المرتبة الأولى (٣٥٪) ، يليهم أولئك الذين يمارسون الرياضة منذ أكثر من ١٠ سنوات (٢٥٪).

تعكس هذه النتيجة انخفاضاً في عدد سنوات ممارسة الرياضة ، مما يشير إلى انخفاض متتالي بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع العراقي..

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب الهدف من متابعة البرامج الرياضية

الفئات	التكرار	النسبة %
الصحة	٣٥	٣٥%
الاحتراف	٢٥	٢٥%
الاستمتاع	٤٠	٤٠%
الإجمالي	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ٤٠٪ من الأشخاص الذين يهتمون بالبرامج الرياضية في وسائل الإعلام بغرض الترفيه يحتلون المرتبة الأولى ، بينما يحتل متابعو البرامج الرياضية في وسائل الإعلام المرتبة الثانية. وجاءت وسائل الإعلام المهمة بالصحة في المرتبة الثانية (٣٥٪) ، في حين جاءت وسائل الإعلام المهنية التي تركز على الرياضة في المرتبة الثالثة (٢٥٪).

تعكس هذه النتيجة الممارسة الرياضية الهادفة إلى الاستمتاع والاهتمام بكل ما يدور حولها ، موضحة أهمية البرامج الرياضية في تكوين الصحة النفسية للمتابعين ، ويحتل الوعي الصحي المرتبة الثانية من حيث متابعتها في البرامج الرياضية من حيث الانتشار. أهمية عادات الأكل الصحية..

#### أدوات جمع البيانات

تم استخدام الأدوات التالية لجمع المعلومات ذات الصلة بهذه الدراسة:

- ١- استمارة الاستبيان: نهج بسيط ومباشر يهدف إلى تحديد خصائص تجربة الباحث ومواقفه تجاه موضوع معين من خلال طرح أسئلة شبه مهنية منسقة في التسلسل والصيغة والجمل ، وهي أداة لغوية لجمع البيانات والاستطلاعات .
- واستطلع الباحث عينة من المتفرجين الذين تمت دراستهم باستخدام استبيانات لتحديد العلاقة بين البرنامج الرياضي وتنمية الوعي الصحي لدى الرياضيين من أجل زيادة وعيهم بمخاطر تعاطي المنشطات..

#### إجراءات صدق وثبات استمارة الاستبيان واستمارة

#### أولاً : اختبارات الصدق

تشير كلمة صادق إلى أن الأداة يمكنها بالفعل قياس المتغير الذي تم تعيينه لقياسه. مثل هذا القياس لن يكون ممكناً بدون سلسلة من الخطوات المتضمنة في التحليل ، مثل اختيار العينة ، والتحضير للفصل ، والتحديد الدقيق ، بالإضافة إلى استقرار التحليل ، وهو ما يعني هنا الصدق والصدق الواضح ، يعتمد الباحثون على البعض. يتم استخدام محكم متخصص في وسائل الإعلام وطرق الاستطلاع لتحديد ما إذا كان النموذج يجري الاستطلاع بشكل مناسب ، ونحاول القيام بذلك من خلال تقديم استبيانات لتحقيق صدق هذا الافتراض عندما يصبح النموذج قابلاً للتطبيق ويخدم توصيات الدراسة :

- في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة من خلال تطبيق الاستبيانات على عينة الدراسة ، واستخدام الأساليب الإحصائية لاشتقاق العلاقة بين متغيرات الدراسة والنتيجة العامة للدراسة ، يوصي الباحثون بما يلي:
- هناك حاجة لنشر الوعي حول مخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين في مراكز اللياقة والرياضة في مدن العراق ، وتغيير تصوراتهم الخاطئة والمواقف الإيجابية تجاه الأساليب والطرق غير المشروعة في مجال الرياضة.
- جهود توعية الرياضيين بشكل عام وفئات الشباب بشكل خاص (أقل من ٢٠ سنة) بأثار تعاطي المنشطات وفهم إرشادات وأنواع المنشطات المحظورة في المجال الرياضي.
- ورش عمل وندوات حول مكافحة المنشطات والحد من انتشارها بين الرياضيين بالتعاون بين مراكز اللياقة في المحافظات العراقية واللجنة الاولمبية العراقية والأندية الرياضية.
- يجب توزيع أقسام توعوية حول المنشطات على القنوات السمعية والبصرية العراقية المثيرة للاهتمام والشائعة بين الشباب.
- نشر الوعي بين الشباب من خلال وسائل الإعلام المختلفة (المرئية والمطبوعة والمسموعة والثابتة) لمكافحة ومكافحة تعاطي المخدرات.
- نشر الوعي الصحي المتعلق بأخطار وأضرار المنشطات الرياضية في جميع الجامعات والمؤسسات الأخرى من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

- إقامة برامج توعوية (محاضرات وندوات ومؤتمرات وملصقات) في الجامعات والمؤسسات التعليمية وحتى الأندية الرياضية لمواجهة أفة تعاطي المنشطات في الرياضة.
- هناك حاجة إلى الكثير من البحث العلمي الشبيه ببحثنا في مجال الإعلام الرياضي والمتعلق بالمنشطات وما ينتج عنها من أضرار صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية.

### المراجع والمصادر

### References

١. الشافعي، حسن أحمد (٢٠٠١). التربية الرياضية وقانون البيئة، الإسكندرية مكتبة ومطبعة الفنية.
٢. شحادة، عثمان محمود (٢٠٠٩)، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى جامعة ديالى رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٣. شرام، ولبور (ب.ت)؛ أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية دور الإعلام في البلدان النامية، ترجمة (محمد فتحي ويحي ابو بكر)، بغداد، مكتبة المعرفة.
٤. الشكرجي، أسماء طه نوري (٢٠٠١). أثر الثقافة المنظمة في تصميم الوظيفة دراسة ميدانية في عدد من الوزارات العراقية جامعة بغداد: رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد.
٥. صادق، غسان محمد (١٩٩٠)، مبادئ التربية والتربية الرياضية بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر.
٦. عبد الحميد منير (٢٠٠٦) الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي الإسكندرية، الجمهورية المصرية العربية.

### المصادر والمراجع الأجنبية

١. petroczi, A. and Aidman, E. (٢٠٠٩). Attitude and doping: A structural equation analysis of the relationship between athletes 'attitudes' sports orientation and doping behavior Retrieved from; <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles /PMC2217289>
٢. Clisby, L. (٢٠٠٥). Drugs and the athlete, Clinical sports medicine. ٢. Sydney: McGraw-Hill .
٣. Chebet, S. (٢٠١٤). Evaluation of Knowledge, Attitudes and Practice of Doping Among Elite Middle and Long Distance Runners in Kenya (PhD Thesis). School of Applied Human Sciences, Kenyatta University Nairobi, Kenya .
٤. Turillazzi, E., Perilli, G., Paolo, M., Riezzo, I., & Fineschi, V. (٢٠١١). Side effects of AA abuse: an overview. Mini

<sup>١</sup> - علاء الدين محمد عليوة ، الصحة الرياضية ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، ٢٠١٣ ، ص ١١٢ .  
<sup>٢</sup> - حضور أديب، الإعلام الرياضي "دراسة علمية للتحضير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، ٢٠٠٤، ص ١٥٨

<sup>٣</sup> - state of Thuringia (Germany): prevalence knowledge and attitudes. Int J Sports Med, ٢٨, ٣٤٦-٣٥٣.

٤ - Aly M. Sanaa & Abdelrazik M. Mohamed (٢٠١٩) Doping among physical education students: earlyonset educational curriculum to counteract surrounding effect. Gazzetta Medica Italiana.

- (٥) خضور ، أديب : الإعلام الرياضي العربي ، أي واقع و أي بديل ، مجلة الاذاعات العربية ، اتحاد اذاعات الدول العربية ، تونس ، عدد٤ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤ .
- (٦) عويس ، خير الدين علي و عبد الرحيم ، عطا حسن : الإعلام الرياضي ، ج١ ، مركز الكتاب للنشر ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٢٣ .
- (٧) منى سعيد الحديدي وشريف درويش ، اللبان فنون الاتصال والإعلام المتخصص (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩، ص ١٣٩
- (٨)- الجردي ، نبيل : مهارات الاتصال ومعوقاته ، دورة العلاقات العامة وفن الاتصال في المجالات الشبابية والرياضية اللجنة الأولمبية الاهلية القطرية ، الدوحة ، من ٢٣ - ٢٦ كانون الأول ٢٠١١ ، ص ٧ .
- (٩) خير الدين عويس و عطا ، حسن الإعلام الرياضي الجزء الأول (القاهرة: دار الكتاب للنشر، ٢٠٠٨)، ص ٢٢ .
- (١٠) مبروك براهيمي، "دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا"، أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص الإعلام الرياضي والتربوي، جامعة الجزائر ٣، ٢٠١٣، ص ٢٩ .
- (١١) - أوشن بوزيد، قليل محمد، " دور العلاقات العامة والإعلام والاتصال في الرياضة (دراسة حالة جريدة الهدف)"، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، العدد٥٥، أبريل ٢٠١٢، ص ٢٢٦
- (١٢) - ميسون يحي ، القنوات الرياضية بين الواقع والطموح ، مجلة الكويت ، العدد٣٢٩ (الكويت ، مجلة الكويت ، ٢٠١١)
- (١٣) - حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية والرياضية ، (الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠١٠ ) ، ص ٢٨٥
- (١٤) ابراهيم امام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، مصر ٢٠٠٥ ، ص ٧٩
- (١٥) شاهيناز طلعت ، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية ، ط٢ ، الدار المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨-٢٧ .
- ١٦ - نعمان عبد الغني ولطيفة عبد الله شرف الدين الإدارة الرياضية (البحرين: وزارة الثقافة والإعلام، ٢٠١٠). ص ٦
- (١٧) أحمد، ميساء نديم، ومهدي محمد اسماعيل (٢٠١٢) الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد (٣)، المجلد (٥).
- (١٨) الحمامي، محمد (٢٠٠٦). الإعلام التربوي واستثمار أوقات الفراغ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- (١٩) الدبيسي، عبد الكريم علي، (٢٠١١)، الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (٢٠) راجحي، صابر، (٢٠١٢) " تأثير الإعلام المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى التلاميذ المرحلة الثانية ١٥-١٧ سنة، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (٢١) شحاذة، عثمان محمود (٢٠٠٩)، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، جامعة ديالي: رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- (٢٢) عبد الحميد، منير (٢٠٠٦) الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، الإسكندرية، الجمهورية المصرية العربية.
- (٢٣) عبدالله، مجدي أحمد محمد (٢٠٠٨) مقدمة في سيكولوجية الاتصال والإعلام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٢٤) العروي، عبد القاصد (٢٠١٤) " دور الإعلام الرياضي التلفازي للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، رسالة ماجستير جامعة الجزائر .
- (٢٥) عواد، ماهر محمد (٢٠٠٧)، أهمية الأندية ومراكز الشباب في المجتمع، الجامعة المستنصرية: مديرية التربية الرياضية، النشرة الثقافية الرياضية.
- (٢٦) كنعان، علي عبد الفتاح (٢٠١٤). الإعلام الرياضي، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- (٢٧) لفتة، عدنان (٢٠١٢) " مقرونية الصحافة الرياضية في العراق لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- (٢٨) مجدي، احمد محمد عبد الله (٢٠٠٨)، مقدمة في سيكولوجية الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- (٢٩) شحاذة، عثمان محمود (٢٠٠٩)، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، جامعة ديالي: رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- (٣٠) الخطيب، يوسف (٢٠١٥). "دور قنوات (beIN Sport) في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني وتعزيز العلاقات الاجتماعية لديهم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- (٣١) ياسين ، فضل ياسين (٢٠١١)، الإعلام الرياضي، ط١ ، عمان: دار أسامة للنشر .
- (٣٢) حلس، موسى عبد الرحيم ومهدي ناصر علي (٢٠١٠) دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب، (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأزهر)، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، المجلد (١٢) العدد(٢)، ص ١٣٥-١٨٠ .

(٢٣) شـمـرـوـخ، نـبـيـل؛ وكراسنه، (٢٠١١). دور البرامج الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريد، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، (١): ١١١ - ١٣٢.

(٢٤) العويـب، صـالـح عـمـار. (٢٠١٣). الصـحـافـة الـرـيـاضـيـة وـدورـها فـي تـوعـيـة الشـبـاب حـول مـفـهـوم الـثـقـافـة الـرـيـاضـيـة الـسـليـمـة، مـلـخـصـات بـحـوث المـؤـتـمـر الـدولـي الـرابع، الـرـيـاضـة فـي مـواجـهـة الجـريـمـة، الـقـيـادـة العـامـة لـشـرـطـة : دولـة لـبـي الـامـارات العـربـيـة الـمـتـحـدة، ص ٦١.

(٢٥) علي جرمون ، محاولة لاقتراح خطة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية و التربية البدنية والرياضية ، جامعة عين الدفلى ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

